

## (ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك  
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد  
في جميع المحلات " " "  
في أقطار الهند " " "

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

# ثمرات الفنون

## ١٢٩٢

## (محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار  
الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة  
الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعاً ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها  
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع  
بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ شوال سنة ١٣١١

موافق ١٨ و ٣٠ نيسان سنة ١٨٩٤

## إعلان

نظراً لانقطاع وجود العشبة المغربية من  
زمن طويل والبعض من المحتاجين لها  
دائماً يسألون عنها وحيث أنها مفيدة للصحة  
جداً والآن وقت أوانها استعملنا كامل  
الوسائل لاستجلبها وحذراً من الغش نخبر  
العموم بأنها ليست موجودة سوى في محل  
سعد الدين ومصباح الغندور وشركاهم.

## إعلان

حيث أن نفوس الفضلاء والأدباء تنتشوق  
من ألف ومائتي سنة إلى اقتناء ديوان من  
أخذ في كلامه بجزالة العرب ورقة المولدين  
(عمر بن أبي ربيعة المخزومي القرشي  
التابعي) رحمه الله تعالى بذلنا جهد  
المستطيع للاستحصال على نسخة منه  
وطبعناه مع شرح لطيف له وقيمه مجلداً  
تجليداً حسناً سبعة غروش ونصف في  
بيروت وفي الخارج يضاف على ذلك أجره  
البريد وهو يباع في مكتبتنا العثمانية بجوار  
سيدنا يحيى عليه السلام التي يوجد فيها  
كثير من الكتب العربية والتركية وغيرها  
طبع الأستانة العلية ومصير وبيروت  
ودمشق الشام وكثير من الكتب الهندية  
النادرة الوجود ويوجد عندنا كتاب شرح  
الإحياء في عشر مجلدات للإمام الزبيدي  
صاحب شرح القاموس المطبوع حديثاً في  
مصر. مدير المكتبة العثمانية

## مصباح اللبابيدي

## (الأستانة العلية)

## (توجيهات)

«علمية» - فوضت نيابة قبرص اعتباراً  
من غرة ذي القعدة سنة ١٣١١ إلى فضيلتو  
عطاء الله أفندي نائب مركز سلاطيك.  
ونياية مركز سلاطيك اعتباراً من التاريخ  
المذكور إلى فضيلتو مسلم أفندي نائب  
القدس الشريف.  
ونياية القدس الشريف اعتباراً من التاريخ  
المذكور إلى نابلسي زادة فضيلتو محمود  
أفندي.

«عدلية» - فوضت رئاسة محكمة  
الجزء البدائية في عكا إلى أحمد عاكف  
أفندي رئيس محكمة الجزء البدائية في

## حماء سابقاً.

ورئاسة محكمة الجزء البدائية في حماه  
إلى شاكراً أفندي رئيس محكمة الجزء  
البدائية في عكا سابقاً وقد أوعز لمتصرفتي  
حماء وعكا بتحليفهما اليمين حسب الأصول  
المقررة.

«نشان» - أحسن بالنشان المجيدي من  
الرتبة الثانية إلى حضرة سعادتلو الشريف  
ناصر بك أفندي حفيد الشريف علي أفندي  
أخي وصهر المرحوم الشريف وعبد  
المطرب أفندي أمير مكة المكرمة سابقاً.  
والنشان المذكور إلى حضرة سعادتلو  
شاكراً باشا سفير بكرش.

والنشان المجيدي من الرتبة الثانية إلى  
حضرة سعادتلو حسين حلمي أفندي  
متصرف معان والنشان العثماني من الرتبة  
الثالثة تبديلاً إلى سعادتلو عبد القادر باشا  
من أعضاء مجلس إدارة بغداد لحسن  
إيفائهما وظائف مأموريتهما.  
والنشان المجيدي من الرتبة الرابعة إلى  
الشيخ مرشد أفندي من أهالي المدينة  
المنورة ومن مشايخ العربان بها.

## \*

- قضت الإرادة السنية ببناء دائرة أخرى  
ملاصقة للمستشفى في جدة ابتغاء توسيعه.  
- بمناسبة عيد الفطر السعيد قضت  
الإرادة السنية بإطلاق سبيل المسجونين  
الذين قضوا ثلثي محكوميتهم وأوعز بذلك  
لمن يلزم كي يجري الأمر بمقتضاه.  
- صدرت الإرادة السنية بترميم جامع  
(نعمان شمس الدين).

- أوعزت السر عسكرية إلى الدوائر  
العسكرية بإرسال تراجم أحوال مأموري  
الصحية العسكريين على الأوراق الرسمية  
المطبوعة.

- يستفاد من الجدول المنشور في الأنباء  
الرسمية الأخيرة أن قد بلغ عدد الأوراق  
التي جرت معاملتها في الباب العالي في  
مدى السنة المالية الماضية ٧٨٢٢٩ من  
ذلك ٥٢٠٠ إيرادات سنوية و ١٠٧٥  
معروضات رفعت للسدة الملوكية الشاهانية.

- أذن للمطبعة العثمانية بطبع مائة  
وخمسين ألف جلد أيضاً من السندات

المختصة بإعانة دار العجزة التي تستوفى  
من المأمورين كافة وقد بلغ ما طبعته  
المطبعة المذكورة إلى الآن زهاء الستين  
ألف جلد قدمتهم إلى نظارة المالية كي  
يصير توزيعهم على الولايات والألوية  
المستقلة.

ويخمنون أن قد أصبح لدار العجزة من  
ذلك ثلاثة آلاف ليرة و إردات سنوية.  
- أوعزت السر عسكرية إلى جميع  
الولايات الشاهانية بأنه ينبغي أن يكون  
السمن الذي يعطى للجنود المظفرة من  
الجنس الطيب ومن إردات البلاد  
المحروسة وأن لا يبتاع من إردات  
الأجانب البتة وذلك ابتغاء توسيع نطاق  
الصنائع المحلية.

- بلغت إردات الديون العمومية في  
شهر مارت الماضي ٢٩٤,٨٠٧ ليرة يقابلها  
في مثله من العام الغابر ٢٩٥,٣٠٠ ليرة  
وذلك بنقصان ١٣,٩٣٤ ليرة.

ويروى أن السبب في هذا النقصان هو  
من تناقص الرسوم السبعة بخلاف أعشار  
الدخان فإنها بارتقاء وازدياد.

- بلغت إردات الرجي في شهر مارت  
الماضي ١٦٠ ألف قرش يقابلها في مثله من  
العام الغابر ١٨٥ ألف قرش أي بنقصان  
عشرة آلاف ليرة وقيل إن سبب النقصان هو  
مصادفة شهر رمضان وقلة استعمال الدخان  
فيه.

- استلمت الديون العمومية مؤخرًا قسط  
خراج الروم اثني الشريفة عن شهر مارت  
الماضي.

- لقد زال ما ألمَّ بحضرة دولتلو رائف  
باشا أمين الرسومات من الانحراف وفي  
يوم الثلاثاء الماضي جاء إلى الباب العالي  
وتقابل مع حضرة صاحب الصدارة  
العظمى.

- سيغادر دار السعادة إلى وياته مأذوناً  
جناب البارون كاليشه سفير النمسا في  
الأستانة وفي يوم الجمعة تشرف بالمثل  
لدى الجناب العالي بصورة خصوصية.

## (محلية)

صورة الإخطار المرسل إلى جريدة الأحوال  
حيث إنكم أدرجتم في العدد الأخير

جملتين غير مذكورتين في المسودة اقتضى  
إرسال هذه الإخطار فإذا تكرر ذلك تجري  
بحكم المعاملة القانونية وعليكم أن تدرجوه  
في أول عدد يصدر من الجريدة. في ١٤  
نيسان سنة ٣١٠ مكتوبي

عبد الله نجيب

## \*

جرت محاكمة المتهمين بسرقة الصر  
خاصة الخواجات عرب وملحة في محكمة  
استئناف الجزاء فحكم على الذين ثبت عليهم  
ارتكاب هذا الجرم بأحكام متفاوتة.

## \*

صباح الأربعاء الماضي أقبل بعض سفن  
الأسطول الفرنسي تحت قيادة معاون أمير  
البحر ليورجوا وقد تبادل والموقع العسكري  
السلام بإطلاق المدافع وزار معاون  
المشار إليه مع جناب قنصل فرنسا الجنرال  
حضرة ملجأ الولاية الجلييلة وحضرة  
متصرف لبنان وحضرة قومندان العساكر  
الشاهانية كما ردّ المشار إليهم الزيارة إليه.

## \*

روت صحف دار السعادة أن نظارة  
المعارف قرّرت إجراء بعض تعديلات في  
برنامج المكاتب الإعدادية مع تحويلها وأنه  
عن قريب تتألف لجنة مخصوصة للاستغلال  
بذلك.

والأمل أن يحصل من وراء ذلك زيادة  
انتظام المكاتب المذكورة.

## \*

بشرتنا صحف دار السعادة الواردة على  
بريد هذا اليوم أنه لم يحدث (ولله الحمد) في  
الأسبوع الماضي إصابات ولا وفيات  
بالوباء في الأستانة العلية وذلك مما يشير  
إلى تقلص ظله وتلاشيه بالكلية إن شاء الله.

## \*

في يوم الأربعاء الماضي قدم من دار  
السعادة جناب الفاضل الأجد صوفي زادة  
سعادتلو عبد اللطيف أفندي مكتوبي ولاية  
البصرة الجلييلة وقد هرع للسلام عليه أهل  
الفضل والأصدقاء فترحب بحضرته ونهنته  
بسلامة القدم.

## \*

قدم إلى الثغر عزتلو موسى أفندي الحسيني قائم مقام عكار الجديد وتوجه إلى مركز مأموريته الجديدة رافقته السلامة.

وعاد رفعتلو فيضي بك مأمور المعية في الولاية الجليلة بعد قيامه بوكالة القائمقامية المذكورة.

في يوم الأربعاء الماضي زابلنا إلى القدس الشريف عزتلو طاهر بك أحد محرري جريدة (سعادت) المعتبرة لزيارة تلك الأماكن المقدسة ومن ثم يذهب إلى الإسكندرية لمشاهدة المعرض بها ثم يعود إلى دار السعادة العلية ولما كنا قد شاهدنا من آداب رفيقنا المحترم وآثار ميادئه ما يبعث على المدح نودعه بكل مودة ونرجو له السلامة.

### تشطير البيتين المدرجين في العدد ٩٧٢

٣

لقد اشبهتني شمعة في صبابتي ووجدني في ظبي له القلب مرتع وفيما أقاسي في جفاه من الأسى

وفي هول ما ألقى وما أتوقع نحول وحزن في فناء ووحدة

وسر غرام في الأنام مشيع وفقد اضطبار والتهاب جوانح

وتسهيدي عين واصفرار وأدمع حماه --- شريف العطار

٤

لقد أشبهتني شمعة في صبابتي بليل وأما بالنهار فتجعج

فهاك الذي تحكيه في بعض حالتي وفي هول ما ألقى وما أتوقع

نحول وحزن في فناء ووحدة ونار من الأشواق في القلب تلذع

ودوم اضطراب لا يزال من الهوى وتسهيدي عين واصفرار وأدمع

تذييل

وفرقة محبوب أمين وحافظ دواء شفاء للذي يتوجع

وغربة دار عن رياض تباعدت بها النحل يدوى والحمامة تسجع

الأستانة العلية عبد الله أحمد

\*

ذكرت الجرائد المحلية ما كان من سعادتو نسيب بك جن بلاط قائم مقام قضاء الشوف الأسبق من توزيع الهبات يوم عيد الفطر السعيد على الفقراء وخصوصاً المتكففين وقد بلغنا أن قصد سعادتو بذلك إنما هو تسرير قلوبهم واستجلاب دعواتهم الخيرية لحضرة ولي النعم سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم فنشكر لسعادتو صدق الولاء وما فطر عليه من الإنسانية.

\*

أتحننا العالم الفاضل السيد القادر أفندي الحسيني الأدهمي الطرابلسي نسخة من (وسيلة النجاة والإسعاد في معرفة ما ينبغي من التوحيد والاعتقاد) وهي رسالة لطيفة قريبة المأخذ ضمنها مؤلفها الفاضل خمسين مسألة من المسائل المهمة في التوحيد والاعتقاد فنشكر لجنابه اعتنائه بهذا الأثر ونحض على اقتنائه.

\*

قدم إلى الثغر الأديب البارع رفعتلو

محمد أسعد أفندي من كتاب قلم المكتوبي في ولاية حلب الجليلة ومحرر جريدة «فترات» الغراء.

\*

كان يوم الأحد (أمس) ذكرى الفصح عند طائفة الروم تبادلت فيه زيارات المودة بين الأهالي.

\*

تصدى المدعو محمد خضر الانكدار ورفاقه مصطفى عثمان ومحمد الباشا ونجيب مراد لتهريب البارود فقبضوا وأودعوا محل التوقيف أما البارود فتسلم لوكيل قومندان موقع بيروت العسكري.

لعبت الخمرة برأس المدعو نايف الحصاني فأخذ يجول ويصول ويبيده مدية وطبنجة لمسدسه الطلقات وقد جرح البعض في المدية ورصاص الطبنجة ثم قبض وسبق إلى محل التوقيف ليذوق ما جنته يده.

وكان المرقوم قد شاقه الإقامة في السجن فعاد إليه بعد خروجه منه بزمان يسير.

\*

بلغنا أن يوم الأحد (أمس) جرى تشخيص رواية في مدرسة الأباء اليسوعيين دعى إليها معاون أمير البحر وجناب قنصل فرنسا الجنرال وضباط السفن الفرنسية وبعض وجهاء الأهالي والأجانب وقد حصل من المولج بالمرسح ما يخالف اللياقة وكرم الضيافة وأملنا أن لا نسمع مثل ذلك في المستقبل.

### صحيح البخاري الشريف

قرأنا في جريدة «المؤيد» الغراء بمزيد الشكر والدعاء أنه قضت إرادة حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم بطبع صحيح البخاري على طبق أشهر النسخ الصحيحة منها وهي نسخة الإمام اليونيني لجعلها وفقاً عاماً يفرق منها في جميع أرجاء البلاد الإسلامية لتعميم نفعها وقد شرع بطبع هذا الكتاب الجليل في المطبعة الأميرية المصرية المشهورة بين جميع المطابع العربية في الشرق بحسن الطبع ونفاسته والدقة بالضبط والتصحيح.

ولما اتصل بنظارة المعارف المصرية طبع هذا الكتاب على النسخة المذكورة طلبت أن يطبع لها خمسمائة نسخة على نفقتها ولدى المخابرة وعرض هذه المسألة على الأعتاب الشاهانية صدرت الإرادة السنية بأن تطبع الخمسمائة نسخة التي طلبتها نظارة المعارف المصرية على نفقة الجيب الخاص الهمايوني وتوقف باسمه الشريف فأطلق ذلك السنة جميع المصريين الذين بلغهم هذا الانعطاف الكريم بالابتهاال إلى الله تعالى أن يحفظ ملجأ الخلافة العظمى مصدرًا للنعم.

ثم ذكرت ما جاء في مقدمة النسخة اليونينية التي بوشر بطبعها بيابًا لما امتازت به على بقية النسخ من جهة الضبط فأحببنا أن نتحف حضرات القراء بذلك إتمامًا للفائدة ونصها.

(وحقيقة أصل النسخة اليونينية أن شيخ الإسلام الإمام جمال الدين محمد بن مالك لما هاجر من الأندلس واستقر بدمشق طلب

منه فضلاء المحدثين والحفاظ أن يوضح ويصحح لهم مشكلات ألفاظ روايات صحيح البخاري فأجابهم إلى ذلك ووضحها وصححها لهم في إحد وسبعين مجلسًا وألف لهم «شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح» وكتب عند تمام ختم التصحيح على أول ورقة من الجزء الأخير من النسخة اليونينية المذكورة ما صورته.

سمعت ما تضمنه هذا المجلد من صحيح البخاري رضي الله عنه بقراءة سيدنا الشيخ الإمام الحافظ المتقن شرف الدين أبي الحسين علي بن محمد أحمد اليونيني رضي الله عنه وعن سلفه وكان السماع بحضرة جماعة من الفضلاء ناظرين في نسخ معتمد عليها فكلما مر بهم لفظ ذو أشكال بينت فيه الصواب وضبط ما اقتضاه علمي بالعربية وما افتقر إلى بسط عبارة وإقامة دلالة أخرت أمره إلى جزء استوفي فيه الكلام مما يحتاج إليه من نظير وشاهد ليكون الإنتفاع به عامًا والبيان تامًا إن شاء الله. وكتبه محمد بن عبد الله ملك حامد الله تعالى) اهـ.

وكتب الحافظ اليونيني على ظهر آخر ورقة من المجلد المذكور ما صورته:

(بلغت مقابلة وتصحيحًا وإسماعًا بين يديه شيخنا الإسلام حجة العرب مالك أزمة الأدب العلامة أبي عبد بن مالك الطائي الجبائي أمد الله تعالى عمره في المجلس الحادي والسبعين وهو يراعي قراءتي ويلاحظ نطقي ما اختاره ورجحه وأمر بإصلاحه أصلحته وصححت عليه وما ذكر أنه يجوز فيه إعرابان أو ثلاثة كتبت عليه معًا فأعملت ذلك على ما أمر ورجح وأنا أقابل بأصل الحافظ أبي ذر والحافظ أبي محمد الأصلي والحافظ أبي القاسم الدمشقي ما خلا الجزء الثالث عشر والثالث والثلاثين فإنهما معدومان وبأصل مسموع مسموع على الشيخ أبي الوقت بقراءة أبي منصور السمعاني وغيره من الحفاظ وهو وقف بخانقاه السمسماطي وعلامات ما وافقت أبا ذر (٥) والأصلي (ص) والدمشقي (ش) وأبا الوقت (ط) فليعلم ذلك. وقد ذكرت هذا أول الكتاب في فرخة لتعلم الرموز كتبه على بن محمد الهاشمي اليونيني عفى الله عنه) انتهى.

ونحن نشكر لحضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين عنايته بهذا الأمر الخيري العظيم ونبتهل إليه تعالى أن يمتنعنا بشريف وجوده موفقًا منصورًا.

### الحج المقبل

نشرت جريدة النيل مقالة تحت هذا العنوان «الحج المقبل» ثم تعقبته جريدة طرابلس في المباحثة بهذا الموضوع ولما كان القول الفصل في هذا البحث يتعلق بأمناء الدين الإسلامي وهم السادة العلماء الأعلام وليس للعامّة أن يقطعوا بشيء من الأمر بذلك إلا بعد استشارة أهل العلم الموثوق بتقواهم وصلاتهم وكان ما يصل إليهم من أية جهة كانت لا بد من عرضه على علماء بلدتهم ليكونوا على بصيرة من الأمر في إداء هذه الفريضة ومنع كل إشكال

وهذا ما نوصي به حضرات إخواننا المسلمين في كل مكان.

والذي نقوله في هذا الموضوع اقتداء برفيقينا الفاضلين أن حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني لا يفتر عن كل ما يقتضيه الحال لدفع المخاوف في البلاد الحجازية من نحو الأمراض وغيرها وقد زينا من عهد غير بعيد أعمدة جريدتنا بصدور أرائده السنينة بإشادة الأبنية الخيرية في تلك الأماكن الشريفة وذلك مما نرجو أن يكون من أسير أسباب راحة الحجاج الكرام ونختم القول أن شروط الاستطاعة مدونة بغاية الوضوح وللدولة العلية هبات مقررّة من أمد بعيد لأجل إعانة فقراء المسلمين على إداء هذه الفريضة ومع ما هو مشاهد بمزيد الافتخار وجزيل الشكر من وفور الهبات والصدقات السلطانية فلا يسلم العقل إن حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم يسد باب هذا الخير المتصل سببه بتاريخ يمكن سطوة السلطنة السنينة العثمانية أيد الله عزّها واقتداها إلى آخر الدوران بمته وكرمه.

### البخار عند مؤلفي الإسلام

قالت جريدة النيل الغراء تحت هذا العنوان ما نصه.

«كلف أحد الفضلاء من كتبة الباب العالي أيام صدارة المرحوم شرواني زاده ونظارة سرور باشا للخارجية ورئاسة سعد الله بك أفندي لترجمة الديوان الهمايوني بترتيب كتب المكتبة في سراي الأندرون الهمايوني فرأى أثناء الفحص رسالة مهمة باللغة العربية عرضها المؤلف على جلالة الغازي السلطان محمد الفاتح وعليها ختمه الشريف وهي تشتمل على تفاصيل مهمة تتعلق بأحوال البخار وقواه وقسم من صور استعماله وهو تاريخ لا يقل عن أربعماية وثلاثين سنة تقريبًا ثم عاود استنساخها أو الإطلاع عليها مرة أخرى فقبل له أنها طلبت إلى المابين الهمايوني».

وثمرات الفنون تؤمل من أحد أرباب الفضل الغيورين على العلوم والفنون في المابين الهمايوني البحث عن هذه الرسالة وطبعها إن أمكن لتعميم الانتفاع بهذا الأثر المهم.

«نابلس» - كتب إلينا منها أن حضرة سعادتو حسين أفندي متصرف لواء نابلس الأكرم اليد البيضاء على هذا اللواء بما أتمه فيه من المؤسسات الدينية والأميرية فمن ذلك صدور أمره الان بمباشرة دائرة لمحكمة الجزاء البدائية على الطرز الجديد وقد خصص المبلغ المطلوب لذلك وترى سعادتو لا يفتر عن المناظرة في وقت حضوره إلى دار الحكومة وانصرافه حفظه الله ولا زال مظهرًا للالتفات العالي.

\*

«قبرص» - يستفاد من بعض الجرائد في قبرص أن جهلة لفقوشه قد تعدوا على بعض المسلمين من الرجال والنساء وذلك مما لم يحدث مثله في الأيام الماضية فنأمل من الحكومة ثمة قطع جرثومة هذا الاعتداء.

\*

هدية لجريدة

نشرت جرائد أثينا أنه بمناسبة دخول جريدة «روميوس» من جرائد أثينا في السنة العاشرة من صدورها أرسل البرنس دومسكس ماتينكن إلى إدارتها مبلغاً من النقود على سبيل الهدية.

مصر

صباح يوم الخميس (١٣ شوال) تحركت ركاب الجناب الخديوي المعظم على قطار خصوصي إلى الاسكندرية تحف به رجال حاشيته الكريمة وبعد نصف ساعة من قيام القطر الخديوي تحرك قطار مخصوص يقل والدته المكرمة والعائلة الخديوية وقد كانت جميع المحطات التي مر بها القطر الخديوي مزدانة بالأعلام والرايات حتى وافى ثغر الإسكندرية فجرى لفخامته استقبال عظيم كما احتفل بوداعه في مصر حفظه الله.

وقبل ظهر يوم السبت سافر حضرة دولتو الغازي مختار باشا ورجال معينه على قطار مخصوص فودعه في مصر العلماء والذوات كما جرى لدولته في الإسكندرية استقبال حافل.

أفادت الأخبار الأخيرة أن سعادتو محمود باشا رياض استقال من مأموريته وكالة نظارة الداخلية وعين سعادتو أحمد باشا شكري محله.

ورد في الأنباء البرقية الخصوصية للأهرام أن قد اجتمع وكلاء النظارات وأنشأوا عريضةً لمجلس النظار يطلبون بها أن لا تسري عليهم الإجازات الجارية على سائر الموظفين بل أن تكون لهم إجازات مقررّة سنويًا لا تقل عن شهرين ونصف.

المعرض المصري في الإسكندرية

في يوم الأحد (١٦ شوال) انتقل بافتتاح هذا المعرض بحضور الجناب الخديوي المعظم وحضرة دولتو الغازي مختار باشا وحضرات النظار الكرام وقناصل الدول الجنرالية وتقدمت لفخامة الخديوي الخطب العديدة ثم تفقد معروضات الصنائع الوطنية وسر بما شاهدته من الإتقان.

المسلمون في الصين

تابع لما قبله

أما تاريخ ظهور الإسلام في الصين فمن عهد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد بعث بسرية تحت قيادة سعد بن أبي وقاص ولذلك كان هذا الاسم أشهر اسم أصحابي عند الصينيين فلما وصل هناك لم يلبث طويلاً ثم رجع وتخلف عنه جماعة من الصحابة استوطنوا الصين.

ولمناسبة ذكر دخول الإسلام في الصين نأتي «المؤيد» على ما قاله بعض مؤرخي الإفرنج هنا فقد نقل المستر (تشارلس هابنيس) الإنكليزي في كتاب له سماه الإسلام (وكيفية انتشاره في العالم) عن العالم الفرنسي الشهير (دي تيبيرسان) أن الأوراق القديمة التي عثر عليها بالعربية في الصين والكتابات المنقوشة على الجوامع العتيقة وما طالعه في كتب مؤرخي العرب من

علماء الأندلس كل ذلك يدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث في سنة الحديبية سرية بإمرة أحد الصحابة رضي الله عنهم واسمه (وهب بن أبي كبشة) وشهرته عند الصينيين (وانج كبشي سابهي) اهـ.

ولقد ذكرنا هذه الرواية للأمير الصيني وسألناه هل هذا الاسم معلوم عندكم فقال نعم إنه اسم لصاحب ضريح يزار مشهور بأنه من الصحابة وممن تخلف بعد ابن أبي وقاص.

نقول ولا يسع هذا المقام إطالة في النقل ولا تحقيقاً للموضوع لأنه مقام نقل حديث عن أحوال الإسلام الحاضرة هناك ويمكن لكل قارئ أن يراجع ما كتب في السير العربية مختصاً بهذا الموضوع ليزداد فيه بياناً.

قال (السيد سليمان أفندي) وقد وصل سعد بن أبي وقاص إلى (كانتونج) وتوجه بعد ذلك إلى مدينة (سين جان فو) التي كانت عاصمة المملكة الصينية وقتئذٍ وتقابل مع الملك حيث تعاقد معه إلى عهد الإقامة في أمانه ودمته واسترخص لبناء مسجد يقيم فيه المسلمون شعائرهم الدينية فأذن له بذلك ثم عاد (كانتونج) وبنى بها أول مسجد أقيم في الصين ولا يزال قائماً إلى الآن وقد عملت فيه عدة ترميمات.

نقول وقد ذكر (هابنيس الإنكليزي) ذلك عن (تيرسان الفرنسي) ولكنه أسند القصة للصحابي وهب بن أبي كبشة.

وسألنا حضرته: هل توجد عائلات في الصين تعتري إلى بيت النبوة الشريف، فقال نعم توجد عائلة واحدة تسكن (كانتونج) وهي محترمة للغاية عندنا ويطلق على كل واحد منهم (ابن الشريف) وعلى عمومهم (بيت الشريف) وهم من أعظم بيوت كانتونج شهرة وغنى ومعظمون فيها حتى عند الوثنيين أنفسهم.

وسألنا حضرته هل توجد عندكم مصاحف القرآن بكثرة فقال نعم توجد خطأ وطبعاً والمصاحف المطبوعة تأتي من جاوه وسنجاور حيث هناك تجار للكتب يرد إليهم من مكة المكرمة عقب مواسم الحج كما علمت ذلك عند تجولي في هاته الجهات. ثم قال ومع ذلك فإنه توجد مطبعة عربية في (كانتونج) تطبع فيها المصاحف على الحجر وتأسف من عدم وجود مطابع عربية غير هذه في جميع الممالك الصينية وقد كان في مدة إقامته يبحث كثيراً في عمل المطابع ويعجب بما رآه منها في مصر والأستانة العلية ويقول إنها خير ذريعة لنشر العلوم والمعارف وترقي الأمم.

وذكر لنا عند ذلك أنه توجد مطابع بكثرة في الصين لطبع الكتب والجرائد باللغة الصينية وأعطانا نسخة من جريدة صينية صادرة من إحدى مطابع بكين وقد أنشئت حديثاً على طراز جديد بحرف من الرصاص مثل المستعمل هنا وفي أوروبا وهو يقول إن المطابع التي على شاكلتها قليلة جداً لأن المعروف إلى الآن في أكثر أرجاء الصين هو الطبع على الأدوات الخشبية والحجرية. ويؤمل أنه لا يمضي زمن حتى تنتشر المطابع الجديدة وتنشأ

على شاكلتها مطابع عربية تساعد على نشر اللغة العربية والآداب الإسلامية. وعندما قال ذلك سألناه وهل تؤملون في نشر الدين الإسلامي كثيراً في المستقبل عما هو الآن فقال: كيف لا، بل نحن موقنون بأنه لا يمضي قرن حتى يكون أهل الصين كلهم مسلمين والمطابع العربية تكون خير واسطة للوصول إلى هذا الأمل.

ولقد ذكرنا هذا الحديث ما قاله السائح الشهير الدكتور (فلسليف) الروسي في تقريره الذي رفعه إلى قيصر الروس منذ أربعين سنة وهو ما يأتي بالحرف الواحد:

(إن الإسلام دخل في المملكة الصينية من الباب الذي دخل منه مذهب بودا وسيصل رويداً رويداً إلى أن يأخذ محله وهذا مما لا يشك فيه مسلمو الصين البتة اهـ.) ثم أرفف هذه العبارة بقوله (وإن هذه المسألة لمن أهم المسائل لأن الصين فيها ما يقرب من ثلث البشر فمتى دخلت هذه العوالم تحت سلطة الدين الإسلامي حصل بلا شك تغيير كلي في ارتباطات وعلاقات العالم الإسلامي إلى آخر ما قال في هذا الموضوع مما لا حاجة لذكره الآن اهـ.)

وبمناسبة ذكر دخول المصحف الشريف نقل هنا ما ذكره (هابنيس الإنكليزي) في كتابه السابق الذكر تنمة لعبارة الأولى وهو (إن أول مصحف شريف دخل البلاد الصينية كان على يد وهب بن أبي كبشة الذي عاد إلى وطنه في مدة خلافة (سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه) وعاد إليها ثانية يحمل مصحفاً فوصل به إلى كانتونج وهناك نقلت منه عدة نسخ وبهذه الوسطة انتشر القرآن الشريف في الصين كما انتشر في غيره من الأقطار والممالك. انتهى «المؤيد»

الأخبار التلغرافية

١٨ نيسان

لندرا - صدق مجلس العموم عند القراءة الثانية على لائحة إلغاء وسائل القوة في إيرلندا وعلى مشروع قانون يلغي كل حقٍ لمجلس اللوردات يرفض اللوائح التي يصدق عليها مجلس العموم.

برلين - عين الموسيو هينتك قنصل ألمانيا السابق في نيويورك قنصلاً جنرالاً في القاهرة.

١٩

باريز - عين المركيز دي روفرسو (قنصل فرنسا في مصر) سفيراً للجمهورية الفرنسية في مدريد وسيخلفه فيمصر السير كوكوردان.

احتفل بزفاف البرنس دي هيس والبرنسس دي كوبرو بحضور المملكة فيكتوريا والإمبراطور غيليوم وولي عهد الروسية.

ريودي جنيرو - أغرقت إحدى الحراقات المدرعة أكويديابان الحاملة من بقي من الثائرين البرازيليين وذلك على إثر معركة محتدمة مع عمارة الحكومة.

لندرا - استاء المعارضون من الأحرار لتقاعد الاتحاديين وقد جعلوهم مسؤولين عن أغلبية أمس.

ومنها - صدق مجلس العموم للقراءة

الأولى على لائحة للحكومة بإرجاع الذين أخذت منهم أملاكهم وقد عارض البرنيليون ذلك بدعوى أنه غير كاف.

استحسن اللورد روزبري في مأدبة الربيع زيادة عدد اللوردات ولكنه قال إن مجلس الأعيان يحب أن يبقى على هيئة تشكيله الحالي.

٢٠

برلين - أعلنت خطبة ولي عهد الروسية على البرنس أليكس دي هيس وإنها تمت في كوبرو.

لندرا - أجل مجلس العموم الجدل على أوغندا إلى أجل غير محدود بالنظر لأن الأعمال التي لديه مستعجلة جداً.

برلين - أصدرت أوراق قرض ألماني بمبلغ ١٦٩ مليون فرنك.

٢٢

باريز - صادف القرض الذي أصدرته مدينة باريز نجاحاً عظيماً.

رومه - اقترح مجلس النواب على الثقة بالوزارة على إثر الجدل في ميزانية البحرية.

٢٣

لندرا - عين الإمبراطور غيليوم كولونيل شرف في الطابور الأول من فرقة الدارغون الملوكية فيكون إمبراطور ألمانيا بذلك أول ملك أجنبي نزل اسمه في قائمة الجيش الإنكليزي.

باريز - غطي القرض الذي أصدرته باريز ٧٥ مرة.

ليسبونة - تقشى هنا وباء كوليرا ولكن تقشيه قليلاً.

٢٤

واشنطن - يسير رجال كوكسي ببطء بحيث يُشك بوصولهم إلى واشنطن بعدد عظيم.

لندرا - تكلم اللورد روزبري في نادي لندرا الحر فدعا الاتحاديين إلى أن لا يستمروا بعد منفصلين عن حزب اسمه الحزب الحر وهو يضمن لهم المحافظة على العلم الإنكليزي في الخارج واتحاد الممالك الثلاث.

عرض المستر لاوشير في مجلس العموم لائحة مؤداها أن يصدق مجلس العموم نهائياً على كل لائحة لا يعيدها مجلس الأعيان عقيب شهرين وأن يعطى مجلس العموم بقبول تحريرات مجلس الأعيان أو رفضها.

باريز - افتتح مجلس النواب بهدوء تام.

ليسبونة - حدث أمس ١٠٤ إصابات بالوباء وتوفي ٣ من المصابين.

٢٥

لندرا - من رأي جرائد الاتحاديين أن عودة اللورد روزبري للاتحاديين لا أهمية لها.

أثينا - حدثت أمس زلازل جديدة في اليونانية.

باريز - تدل الظواهر على أن أول أيار سيكون هادئاً في فرنسا.

إنكلترا

عقدت إنكلترا مقابلة مع أربعة معامل على ٢٨ سفينة كبيرة تؤدي من أثمانها سنويًا ثمانمائة وخمسين ألف فرنك اعتباراً من تاريخ عقد المقابلة وستقوم هاته السفن عند مسيس الحاجة مقام الطرادات التي تكون أسرع عن السفن الحربية.

**ألمانيا**

كتب من برلين أن ألمانيا ستعقد قرصًا جديدًا قدره مائة وستة مليونًا من الماركات.

**عاقبة الميسر**

جاء في الصحف الأوروبية أن إحدى الفتيات الإنكليزيات ورثت مليونًا ونصف مليون من الفرنكات وقد ذهبت حديثًا إلى باريس للمقامرة في مدى ليلتين خسرت جميع هاته الثروة العظيمة ولما رأت الحزينة ما حل بها وأنها أصبحت لا تملك ثروة تغير ألقابها نفسها إلى البحر فكانت القاضية... فليتأمل.

**الزلازل في أثينا**

جاء في الأنباء البرقية الأخيرة المؤرخة في ٢١ من شهر نيسان الغربي أن الأرض قد زلزلت زلزالها في المملكة اليونانية فتسبب عن ذلك أضرار جمة وتخربت محلات أتلانتي وتيبه وعدة قرى في مقاطعات لادليسا وأبوكا وفوسيس وهلك كثيرون ولا سيما في ضواحي أتلانتي والأهالي يرددون في الحقول وتأتيهم سفينة حربية بالقوت والخيام والأدوية.

أما القتلى فينوفون عن ٢٦٠ نفسًا والجرحى ٢٨٠ وأكثرهم في القرى وقد استنصلت في (فوسيس) عائلات بجملتها وتهدمت كنائس متعددة وبقيت الجمعيات الرهبانية تحت الردم. وقد زار ملك اليونان والأمراء المقاطعات المصابة بالزلازل أما منظر الخراب فمرعب.

**إسبانيا**

جاء من أنباء إسبانيا أن النار قد شبت في النزل الكبير المدعو (أوتل واشنتون) في مدينة غريناد (إسبانيا) فدكته دكة واحدة وقد أصيب أربعة من رجال المطافئ وأحد الضباط بجروح خطيرة.

وقد غرقت إحدى السفن الشراعية بضواحي إسبانيا ومات فيها تسعة من البحارة.

**اضطهاد الفرنسيين في الصين**

نشرت جرائد لندن رسالة برقية واردة من شنغاي بتاريخ ١٠ نيسان مألها أن الصينيين أحرقوا ديرًا برتمته لمرسلي الفرنسيين في مدينة هسيانغون بولاية شنس وأهانوا مراسلي الفرنسيين وطرحوهم في السجن فقامت سفارة فرنسا في بكين تطلب تعويضًا عن ذلك.

(الأحوال)

**البرنس بسمارك**

في يوم الأربعاء الماضي أتم البرنس بسمارك العام السبعين من عمره وفي ذلك اليوم أرسل له الإمبراطور غليوم رسالة التهئة مصحوبة ببضع باقات من القرنفل الأحمر.

**الصحف الألمانية**

جاء في إحدى صحف برلين أن في ألمانيا ١٠٥٢ صحيفة منها ٨٣٦٠ باللغة الألمانية و ٢٩١٦ بثلاثة وثلاثين لغة مختلفة.

**الجراثيم في الأنهر**

أخذت بعض الصحف الطبية في فرنسا من مدة تبحث عن مقدار الجراثيم في الأنهر وقد

أنتجت أعمالها وتدقيقاتها الكيماوية التي بذلت بها الجهد المقل أن كل لتر «الليتر أربع أواق ونصف» من ماء نهر (دوويس) في فرنسا يحتوي على مائة ألف جرثومة في حين أن هذا النهر من أحسن الأنهر الصالحة للشرب أما نهر (وان) فكل لتر منه يحتوي على مائتي ألف جرثومة ونهر (أورق) على أربعة ملايين وخمسمائة ألف جرثومة ونهر (مارن) على خمسة ملايين وأما نهر (السن) فبعض المواضع منه يحتوي كل لتر على ستة ملايين والبعض الآخر على ٣٤ مليون جرثومة...

**الاختراعات في إنكلترا**

لا يزال عدد المخترعين في إنكلترا ينمو يومًا فيومًا فقد أنبأت بعض الصحف الإنكليزية أن عدد المخترعين في لندن كان في العام الغابر زهاء ١٢٥٠٠ نفسًا وذلك بزيادة خمسمائة نفس عن عدد مخترعي العام الذي قبله أما في أمريكا فالمخترعون فيها ينوفون عددًا عن المخترعين الإنكليزيين وهم أحسن عملاً.

**الأراضي في باريس**

لقد وصلت أثمان الأراضي في باريس في الوقت الحاضر إلى درجة عظيمة جدًا بالنسبة لما كانت عليه قبلاً فقد قدرت بعض الصحف الفرنسية أن المتر المربع كان يباع في العصر المتوسط بستة سانتيمات ونصف أما الآن فقد بلغ مائة وثلاثين فرنكًا.

ويستفاد من رواية بعض الصحف الباريزية أنه في زمن فرنسوا الأول بيعت عرصة في باريس مساحتها أربعة هيكتولترات بمبلغ ٦٠٠ فرنك أما الآن فقد بيعت بأربعين مليون فرنك.

**إحصاء غريب**

راق لدى أحد الإنكليز في لندن أن يعلم مقدار الأنف الذين لهم ستة أصابع والذين لهم سبع في أقطار المسكونة فأخذ يتحرى الأمر أمدًا طويلًا حتى علم أن ذوي الستة أصابع هم ٢١٣٧٣ نفسًا وذوات السبعة ٤٣١ وواحد فقط ذو ثمانية أصابع.

**شذرات**

من المعلوم أن المستر غلادستون مصابٌ بغشاوة في عينيه وقد استدعى لمعالجته الموسيو (سلشيب) الطبيب المشهور فأشار بعملية لاستئصال الغشاوة المذكورة وذلك في بداية حزيران الآتي حسابًا غريبًا.

✱

يروى أن التمريعات الجندية في ألمانيا ستكون هذا العام بجوار قلعة طورون وستجرب فيها الطريقة التي اكتشفها أحد الضباط لمهاجمة الاستحكامات.

✱

أنبأت أخبار ويانه أنه قبل أن يبارحها الإمبراطور غليوم قابل الكونت كلنوكي وزير الخارجية النمساوية وتذاكرًا مليًا.

✱

يروى أن الملك أوسكار ملك أسوج ونوروج سيخصص إلى لندن في أوائل نوار القادم.

✱

جاء في بعض الصحف أن البابا سينصب

في ١٤ من أيار الإفرنجي أحد عشر كاردينالًا ستة من الفرنسيين وخمسة من الطليان.

✱

التهمت النار الكنيسة الكبيرة المسماة (سن أوغوستن) في مدينة نيويورك.

شبت النار في الإصطبل الكبير الكائن في مدينة نيويورك لبعض الممولين فالتهمت مائة وعشرين رأسًا من الصافانات الجياد وكدت البناء دغًا ويخمنون الخسائر بأرعمائة ألف دولار (ريال).

**(نهج البلاغة)**

هو الكتاب الذي قال فيه أحد الكتّاب أنه امتطى غارب الإعجاز وملك قرني الفصاحة والبلاغة بمرهف الحقيقة والمجاز فهو لمصالح البلاغة قاصمة الظهر ولدجنة الشبه طلعة البدر بل ساطعة الفجر ولأفانين الكلام المثل السائر ولأساليب المقال الفلك الدائر وفيه عيقة الكلام النبوي وناهيك به وهو من كلام باب مدينة العلم وابن عم أفضل من أوتي الحكمة والحكم سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهو ما جمعه السيد الشريف الرضي رضي الله عنه وقد طبع ثانية مذيلاً بزيادة الشرح مما يزيد الكلام إيضاحًا والمعاني بسطًا من قلم العالم العلامة الشهير والجهيد الفهامة الخطير الشيخ محمد أفندي عبده وقد أبقينا ثمنه مع ما زاد به من الشرح على ما كان عليه قبلاً وهو ريال وربع مجيدًا فمن رامه فليطلبه من مكاتب بيروت أو من إدارة هذه الجريدة أو من ملتزم طبعه.

أحمد عباس

الأزهري

**(الدرر)**

**أو مختارات أديب إسحق**

يذكر ولا شك سادتي العلماء الفضلاء وإخواني من نصراء الأدب وظهراء الفضل وذوي العرفان أنني في مقدمة لي على قصة الانتقام التي جمعتها من ذيل صحيفة مصر لسنتها الأولى في ثغر الإسكندرية أيام كانت في عهدة فقيدي الأدب سليم النقاش وشقيقي الأديب وطبعها كتابًا مستقلًا بعد إذ كانت ملقاة في زاوية الطي تحت حجاب الإهمال فجاءت بحول الله من القصص التي يقبلها الطبع ويشربها السمع وجبت على نفسي أن لا أترك لشقيقي المشار إليه وهو المعروف براعي تلعات الفضل أثرًا من آثار فضله إلا وأمثله بالطبع ووعدت بجمع شذرات من مختارات فصوله المنشورة في جرائد مصر وبيروت وباريس وكثير من نقات براعه في الرسائل والخطب وقسم غير يسير من خطرات فكرته وسوانح رأيه وشيء من حسنات قصائده مما لم يظهر في مختارات الدرر الأولى أجمع ذلك وأمثله بالطبع تلبية لنداء الأبناء الذي ارتفع له حجاب السمع وقيامًا بالخدمة ووفاء لعهد الذمة وتوسلاً إلى مرضاة ذوي النجدة الأدبية.

وقد كنت في خلال هذه الفترة مشتغلًا في جميع شوارد كلمه ولم المتفرق منها في الصحف التي أنشأها بالذات وفي غيرها من الصحف التي كانت مظهر آدابه ومجلى المطرب والمعجز من أقواله وفي خزائن من عرفت من صفوة إخوانه ونخبة خلاله ومنقطعًا إلى ضم الأشتات المذكورة إلى

أخواتها التي ظهرت في الكتاب الأول لتنسق في مراتبها انتساق الدرر في نحور الحور حتى أظفرتني الله ببعض القصد على أثر الجهد المتواصل فاجتمع عندي القسم الوافر من غرر بيانه ولآلي بيانه وبعد إذ رتبته أجمل ترتيب وضبطت ما أشكل منه بالشكل وما غمض بالشرح ليكون قويًا بثقة المدارس فيه قيمًا بمهافة الطلاب عليه خليفًا بأن يتحداه الكتاب وإن كان كلامه المرسل هو السهل الممتنع الذي يدخل الأذن بلا إذن هيأته لأمثله بالطبع وأخرجه إلى باحات الظهور ببرهه شهر أو شهرين على هذا التاريخ.

غير أنني ضنًا بمختارات كلامه ومبتكرات قريحته أن تبقى مبعثرة في الأوراق المنثورة ملقاة في تيماء الطي مهمله في فناء الخفاء لا يضمها قرطاس ولا يجمعها كتاب مطبوع. ومخافة أن أكون قد قصرت بخدمته في إهمالي شيئًا من جواهر أقواله ولا أرضى بمعرة هذا التقصير. أو أكون غفلت بلا قصد مني عن أحد أكثر ممن ربما وقع له تراسلٌ وفيقدي الموما إليه وكان به حرصٌ على حفظ رسائله ليبقيا أثرًا ماثورًا عنه رأيت أن أثبت هذا البيان في صحف الأبناء مكرراً على مرات تنبيهاً على هذا الأمر وإعلانًا للسادة أصحاب الفضل وأرباب النيل بقرب ظهور المختارات المذكورة فالمسؤول في مكارم هؤلاء السادة وفي إخواني أهل النجدة ممن لديهم شيء من آثار فقيدي مهما كانت أن يبعثوا إلي بها أو ينسخ عنها في عرض الأجل المسمى في بداءة هذا الإعلان لأضمها إلى سائر آثاره لهم في تلبية ندائي جودهم المطلق ورأيهم المسدد والموفق إن شاء الله.

كتبه الفقير

عوني إسحق

**إعلان**

يوجد عندنا حرامات صوف وبطانيات صوف شغل الغرب وحزامات صوفية بأشكالها كما أنه يوجد أيضًا زناير شال وغيره كل ذلك بأسعار ترضي من يشرف محلنا الكائن قرب الجامع الكبير العمري في بيروت. عبد الغني الغريب

**إعلان**



**حبوب سنكويال كريفل لتقوية الدم مركبة مع خلاصة الحديد جيدة الطعم**

إن هذه الحبوب هي أحسن جميع الاستحضارات الحديدية لكونها تحتوي ما خلا الحديد والمغنيسيا على جميع الأملاح المعدنية التي تدخل في تركيب الدم بحالة الطبيعية وقد ثبت بالتجربة أن كل حبة منها تحتوي على ما يساوي خمسة غرامات من الدم الطريء وقد وضعت في أوراق خصوصية مرسوم على طرفيها علامتها المسجلة وهي تباع في الصيدلية البروسيانية في بيروت لصاحبها الخواجه هنس هيني وكل قنينة منها تشتمل على مائة حبة وثمانية وخمسة بشالك.

**(عبد القادر قباني)**